

لو كان من أمري

التنمية؛ بإمضاء : عبدالله بن عبدالعزيز

بيئة الملحم

نموذج "التنمية" الذي جعل من الحديث عن الديمقراطية في الخليج لغواً غير ضروري، ذلك أن الديمقراطية "وسيلة" وليست غاية. التنمية في الخليج استطاعت أن تؤسس لمن هي الأجل عربياً، فالتنمية أولى من الديمقراطية، بقي البعض يعتبر الديمقراطية غاية حتى وإن عدت التنمية، ونحن نشاهد بعض ما آلت إليه الدول الثائرة من اضطراب في الاستقرار مقابل مزيد من الحريات يمكن للإنسان أن يسأل، ما قيمة حرية الشكل من دون التنمية والاستقرار والأمن؟! إن المدن الفاضلة لم توجد -منذ أن ألف أطفالون حلمه المثالي ببنائها- وإلى اليوم، إنها توجد في الأحلام وأحبار الأقاليم، والذين حاولوا تأسيس مدن فاضلة لم يجنوا سوى الحروب الأهلية، حتى الديمقراطية تلك النظرية السياسية العظيمة بلا شك ليست هي النظام الكامل، بل هي كما قال تشرشل: "أقل الأنظمة سوءاً".

الإصلاح ينبثق من بذرة المجتمع وبنيتة، حتى الدساتير والقوانين والثقافة الحقوقية هي حالة اجتماعية تأتي بعد غليان اجتماعي متحضر، حيث تصحح الأفكار وتعدل الثقافة ليظهر حينها الناس بنموهم وقابليتهم لتحقيق ما يطمحون إليه، والدستور لا يؤلف كما تؤلف الكتب بل هو نتاج جوهر المجتمع ورثة ثقافة ناسه؛ والإصلاح المدرج المضمون خير من الإصلاح السريع المنفذ الكارثي، من الرائع أن نحافظ على تفريد أعلامنا لكن من الخطأ أن تكون الأحلام مبنية على نماذج وهمية يراد لها أن تحكم الواقع، و"الإصلاح السياسي" مفهوم غامض، لدى كل شخص معارض، مفهوم إصلاحي يختلف عن الشخص الآخر، الإصلاح السياسي في الخليج أساسه "القضاء على الفساد"، وهو ما أمر به الملك بتأسيس هيئة لمكافحة الفساد، ودول الخليج ليست جمهوريات تسير بالظواهر، والحكم في الخليج قائم على بيعة القبائل للأسرة وهو ولاء ثبت بقاؤه ونباته خلال الأيام الماضية.

نعم هناك إرادة سياسية حقيقية في السعودية للإصلاح، وتلك الخطوات التصحيحية تجتاز بنا مسافة لافتة نحو طريق التنمية الأمانة!

■ لكل الشعوب أحلامها التي تغرد كل يوم، حين تشرق الشمس تنهض أعمالهم بأحلامهم، يخطون مع كل لحظة خطوات إلى أهدافهم. والمجتمع السعودي عاش خلال السنوات الماضية أحلامه العريضة؛ نقرأ تلك الأحلام من خلال "النكته" التي يتفنن في نحتها ونقشها، وأضعا تصرفاته وهمومه موضع السخرية، والشعوب التي لا تحلم تموت. من حسن حظ هذا المجتمع أن طموحاته التي تطارده بظلمة ونوما بقيت في إطار الولاية لقيادته، حيث لم يستجب لسيل من التحريض العالمي للخروج وركوب موجات "الثورات" التي لم تكن يوماً متفككة والنسيج الاجتماعي السعودي الذي لم يبن كيانه على أساس غامض أو دكتاتوريات سياسية جاءت عن طريق الانقلابات العسكرية، بل تكون نظامه من خلال بيعة القبائل لأسرة منحت من قبل الشعب تفويضاً بالحكم، وهذه القيمة تتركز فيها دول الخليج.

غير أن الحلم حين يكون شاطئاً فإنه يخرب الواقع، والإصلاحات لا تأتي بالتقليد المبني على الحماس العادي والهوس بالمشهد البصري الذي يقدمه الإعلام.

علم الاجتماع يخبرنا أن لكل بلد ظروفه وحيثياته وتفاعلاته الخاصة؛ وحين أجلب "المعارضون" في الخارج مخرضين الناس بكل وسائلهم يدعونهم إلى الخروج و"الثورة" لزم الناس ببيوتهم. عبروا من خلال هذا السلوك عن رضاهم عن القيادة، لكنهم في ذات الوقت حافظوا على أحلامهم، وكان عشمهم في قادتهم واضحا من خلال صمتهم، لهذا لم يضع الملك الطيب عبدالله بن عبدالعزيز أحلام شعبه التي تغرد على جباههم مع شروق كل شمس كالصافير، فأصدر أوامره الملكية التي شملت دعماً للعاطلين والموظفين والعسكريين والطلاب والدعاة والمؤسسات الصحية والدينية والعسكرية، وقيل كل ذلك أمره بإنشاء "هيئة وطنية لمكافحة الفساد" والبدء بإنشاء نصف مليون وحدة سكنية في كافة مناطق المملكة. لم يضع الملك الإنسان أحلام شعبه الذي منحه ولاءه مرات كثيرة. المشكلة أن صوت الحماس في الغالب يغلب صوت الحكمة، ومع انتشار وسائل التعبير انتشرت أحلام ما فوق الواقع والتي تنسى متطلباته وإمكاناته. في الخليج نجح

رئيس وزراء تركيا يصل جدة



أردوغان لدى وصوله إلى جدة

جدة-واس

■ وصل إلى جدة مساء امس دولة رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان للمشاركة في فعاليات منتدى جدة الاقتصادي ٢٠١١م كأحد المتحدثين الرئيسيين به. وكان في استقبال دولته وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخضير ومدير عام مكتب المراسم الملكية بمنطقة مكة جميل سرور صبان ورئيس مجلس الغرفة التجارية الصناعية السعودية ورئيس غرفة جدة صالح بن عبدالله كامل.

حقوق الإنسان تتابع قضية محاربي الانتحار في جدة

جدة - خالد الدماق

■ أكدت حقوق الإنسان "فرع جدة" ان المواطن الذي اقتحم اجتماعها الأسبوع الماضي مهدياً باحراق نفسه لان مطلقة حرمة من رؤية ابنائه بأنه "بعد الكشف عليه" يعاني من حالة نفسية ولديه ملف بمستشفى الصحة النفسية بجدة، الأمر الذي طلب خلاله مسؤولو الجمعية بعودته حتى تنتهي قضيتة الا ان المستشفى رفض بسبب عدم وجود سير له وبعد تدخل مدير عام الشؤون الصحية بجدة الدكتور سامي باداود تم إدخاله بالمستشفى في العيادات الخاصة.

أمين الرياض يري اليوم انطلاق فعاليات أسبوع زراعة الشجرة في الغاط



الأمير عبدالعزيز بن عياف

يمكن من الجوائز بهدف غرس مفهوم المحافظة على البيئة وأهمية الشجرة للتلاميذ وحكمت النتائج وفقاً لخصائص المرحلة العمرية وما تتضمنه من رموز وسمات فنية كالتالي الفئة العمرية الأولى من الصف الأول ابتدائي حتى الثالث ابتدائي (عبدالله بن سعود نثيان ال سعود/ محمد بن طلال المغيز) الفئة الثانية من الصف الرابع ابتدائي حتى الخامس ابتدائي (فهدة الشبرمي - حمدان العتيبي) الفئة الثالثة من السادس حتى الثاني متوسط (صالح الصعب - بسمة المهنا) وبينت اللجنة انه سيتم تكريم جميع الأطفال والتلاميذ المشاركين لتشجيعهم وتمهيدهم ليصبحوا أفراداً مبدعين فاعلين ايجابيين قادرين على المحافظة على البيئة من حولهم.

وستقام ورشة عمل يوم الاربعاء للأطفال والرسم على لوحة ١٠ امتار لتوعية الأطفال وغرس مفهوم الحفاظ على النباتات والأشجار وبمشاركة طلاب المدارس سيتم توزيع الاشجار المحلية على مدى اسبوع وزراعتها.

الرياض- "الرياض" ■ على شرف أمين منطقة الرياض صاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن، تنطلق اليوم فعاليات أسبوع زراعة الشجرة الرابع والثلاثين بمحافظة الغاط تحت شعار (الوطن بحاجة الى شجرة) حيث يقام الحفل في المنتزه الوطني بالمحافظة.

وبين نائب رئيس جمعية البيئة السعودية بالمحافظة سليمان الصعب بأنه سيقام حفل خطابي يتضمن تكريم الرعاة والمشاركين ولجان التحكم ومن ثم افتتاح المعرض الفني المصاحب للمصورين الفوتوغرافيين والضيوف المشاركين.

وتميزت هذه الفعالية بنشر ثقافة المحافظة على الشجرة وأهمية الزراعة بمختلف أنواعها في نفوس أبناء المجتمع بأسلوب فني وتشكيلي جميل حيث أعلن عن العديد من المسابقات الفنية للتصوير الضوئي والفن التشكيلي ورسوم الأطفال وتم تشكيل لجان التحكيم. تضمنت لجنة تحكيم التصوير الضوئي

شراكة بين أدبي الرياض وكرسي المانع بجامعة الملك سعود

ثقافة اليوم

■ ينفذ النادي الأدبي بالرياض شراكة متميزة هذا الأسبوع مع كرسي الدكتور عبدالعزيز المانع للغة العربية وأدائها بجامعة الملك سعود، وذلك من خلال استثمار مجالات الاشتراك بين أنشطة النادي وأنشطة الكرسي.

وفي هذه المناسبة صرح رئيس النادي د. عبدالله الوشمي أن النادي يحتفي بهذا الشراكة، وهو مسار يدرسه النادي أول مرة من خلال خطة تشمل تنسيق الجهود مع عدد من الكراسي العلمية في الجامعات، وقد ابتدأها النادي مع كرسي الدكتور عبدالعزيز المانع بما له من عمق أكاديمي، إضافة إلى مبادرة الدكتور المانع الفاعلة في الموافقة وإقرار هذه الشراكة، ولاشك أن هذه الشراكة تكتسب قيمتها من خلال قيمة شخصية المشرف على الكرسي، وهو د. المانع، وذلك باعتباره من أئمة الباحثين والدارسين في مسيرتنا الأكاديمية السعودية، ويشكل حضوره قيمة تضاف في مسيرة النادي والجامعة. ويسرني بهذه المناسبة أن أقدم بخالص الشكر

والكرسي لتشمل عددا من البرامج النوعية من المحاضرات والندوات والدورات، وتلك طبيعة الكرسي من خلال رؤية القائمين عليه، ومتابعة وجهود معالي الأستاذ الدكتور عبدالله العثمان مدير الجامعة على هذا الحراك الفاعل للكراسي العلمية.

البرنامج المشترك لأسبوع الشراكة وفق التالي: غدا الأحد محاضرة بعنوان: (وظيفة الإبداع) للأستاذ الدكتور حسين الواد ويعقبها حوار مفتوح حول هذه القضية، وتبتدئ في الثامنة مساء. يوم الثلاثاء والأربعاء دورة متخصصة في كتابة البحوث العلمية يقدمها الدكتور محمد القسومي لمدة يومين للمرحلة الجامعية، وتسلم فيها شهادات حضور، وتبتدئ في السادسة والنصف ليومي الثلاثاء والأربعاء، والتسجيل مفتوح مجاناً من خلال إرسال الاسم والمؤهّل على جوال النادي ٠٥٦٣٥٠٤١٣١ أو إيميل النادي mailto:adabiriyadh@gmail.com adabiriyadh@gmail.com.



د. عبدالله الوشمي



د. عبدالعزيز المانع

للدكتور المانع، وشكر لا يقل عنه للجهود التي تقوم بها الجامعة من خلال الكراسي العلمية المتميزة. من جهته صرح الأستاذ الدكتور عبدالعزيز المانع بأنه سعيد بهذه الشراكة مع النادي، ويشكر لرئاسة النادي ومجلس إدارته جهودهم ومبادراتهم، علماً أن هذا النشاط يأتي ضمن خطط الكرسي وما تفره لجنته العلمية، وسوف تنمو الشراكة بين النادي

تَهْنِئَةً

تتقدم

أسرة النصار

في كل من:

البيرو والرياض وحوطة سدير

والمنطقة الشرقية

بالتهنئة لابنها البار

الأستاذ فيصل بن عبدالعزيز النصار

لتعيينه وكيلاً للرئيس العام لرعاية الشباب

تمنين له دوام النجاح والتقدم والتوفيق

